

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 523 كتاب الصلاة | باب الجمعة 02

عبدالرحمن العجلان

واجب على كل مسلم في جماعة إلا اربعة مملوك وامرأة وصبي ومريض. رواه أبو داود و قال لم يسمع طارق النبي صلى الله عليه وسلم. و اخرجه الحاكم في رواية طارق المذكور عن أبو موسى - 00:00:00 رضي الله عنه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم و ادرك الجاهلية ولم يثبت له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وجاحد في سبيل الله مع الخلفاء بعد النبي - 00:00:20

صلى الله عليه وسلم وهو صحابي على الصحيح وان لم يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وروايته رواية صحابي عن مثله. فحتى لم يرو عن النبي صلى الله عليه - 00:00:50

وسلم روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم. الجمعة حق هذا دليل الوجوب و قوله واجب تأكيد. انها واجبة وجوباً مؤكداً. على كل مسلم - 00:01:10 خلاف غير المسلمين غير المسلم لو صلى الجمعة ما صحت منه ولا تقبل منه ولا يثاب عليها ويعاقب على فرشها وطرش فروع الشريعة اذا لم يسلم. على كل مسلم جماعة اي ان الجمعة واجبة على المسلمين في صلاة الجمعة. فلا تصح فرادى - 00:01:40 ثم الاختلاف السابق في عدد الجمعة الذين تصح بهم الجمعة. فقيل اثنان مع الامام وقيل ثلاثة مع الامام وقيل اثنى عشر وقيل اربعون وقيل غير ذلك الا اربعة ذو الاعذار هؤلاء لا تجب عليهم الجمعة. من هؤلاء الاربعة جنود - 00:02:10

المملوك لانه مشغول بحق سيده. يأمره وينهاه ويترشّف فيه. فلا تجب عليه الجمعة وان حضرها اجواته. وامرأة كذلك المرأة ليست من اهل مجتمع الرجال. وانما يستحب للعجائز والنساء الكبيرات ان يحضرن صلاة الجمعة باذن ولديهم - 00:02:40

اما الشابة التي تشكل وتلتج جنب الارض وتغبني ولا يحسن ان تحضر مجانا الرجال وصبي الصبي غير مكلف بانه كما قال عليه الصلاة والسلام رفع سمعوا عن ثلاثة و منهم الصبي حتى يبلغ. فإذا ما دام لم يبلغ الحلم فلا تجب عليه صلاة - 00:03:10

وانما يؤمر بها ويؤمر بالصلاحة من قبل ولد وقد يعاقب عليه لقوله صلى الله عليه وسلم اولادكم بالصلاحة من سبع و اضربوهم عليها لعشر و نحن مأمورون ان نأمر اولادنا بالصلاحة. الصلاة لا تجب عليهم في هذه الحال - 00:03:40

الصلاحة على خير لكن يجب على ولد امره. و اذا امره و امتهن السن دفع الولد في طاعة الله. واستقام و حسنت احواله. و اذا ترك وشياطينا الانس والجن فيعاقب على ذلك الولد. وقد يحرم الوالد من بر - 00:04:10

لانه اهمله و ضيعه. وكثير من الاباء هداهم الله. لا يلتفتون لولادهم الا السلام عليكم عجزت عن ولدي يقول انت السبب لما انك لو بدأته به كما امرك النبي صلى الله عليه وسلم لصعدت و سعد ولدك - 00:04:40

و صرفوها عن طاعة الله فانت السبب في هذا فعلى الوالد ان يحرض على ولده من السن التي حددتها المصطفى صلى الله عليه وسلم. قليل مما فالذى يحرض على ولد في هذه السن وغير مكلف غير مكلف هو لكن عنف مكلف بامر - 00:05:10

لقوله صلى الله عليه وسلم بروا اولادكم بالصلاحة وبالسمع والعشر لا تجب على الولد. لكن يؤمر بها ليتعودها والوجه عليها ولتستقيم حاله ويأخذه والداته عند جلسة السوء بالامن الناصح لولده ان يأخذ هذا الحديث نصب اليه. قوا اولادكم بالصلاحة - 00:05:40

وهو عليه الصلاة والسلام احكم الخلق واعلم الخلق وابصر واولى المربيين المعلمين ما قالها عليه الصلاة والسلام ولا تخرصا وانما لان

الولد اذا امر لسن السامعة والصلوة. واخذه والده معه الى المسجد. والبنت اخذتها امها معها في - 00:06:20

فان الولد ذكرها كان او انثى ينشأ باذن الله نشأة صالحة ويحتسب نفسه عند الله ويرى انه بلغ مبلغ الرجال فيتشجع بهذا وينصر وتفوّي عزيمته. اما اذا تركه ابواه وذهب المعالج الى المسجد. وقال الولد يلعب في السوق - 00:06:50

جاءته قرناء السوء واجتالته واخذوه. ومال اليهم فاذا التفت الوالد الى ولده بعد العاشرة ما وجده معه. يتفلت ويريد قرناءه السابقين. ويُملي اليهم ويقال للوالد انت اهملت تعاليم المصطفى صلى الله عليه وسلم. انت لم تأخذ - 00:07:20

رجلٍ ثمرة ذلك بازلاق ولدك المزالق السوء. وحربي العاقل اذا جاءه الأمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعله الأصم عينيه ويأخذ ويعض عليه بالنواخذ ولا يعترض عليه من شفال الولد او نحو ذلك فصاره ما يملك - 00:07:50

النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالتعليم للولاد منذ الصغر. يا غلام سُم الله وكل بيمنيك وقل ما يليك. يقوله لعمر سلمة وكان طفلا صغيرا في حجر النبي صلى الله عليه وسلم يقول عمر رضي الله عنه فما زالت طعمة ذلك يقول كانت يدي فتنشر الصحبة - 00:08:20

يأخذ من هنا ويأخذ من هنا من فقده النبي صلى الله عليه وسلم ولا قال ثوب صغير قال يا غلام صلي اذا اردت ان تأكل وكل بيمنيك لا تأكل الشمال وكل ما يليك. هذه كلمات - 00:08:50

عظيمة مختصرة مفيدة. يقول فما زالت طعمة اجالك. عمر شاب وهذا صنبع رضي الله عنه وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم نشأ في حجر النبي صلى الله عليه وسلم لانه عمر - 00:09:10

ابن ابي سلمة رضي الله عنهما وهو عليه الصلاة والسلام ما يتوقف التعليم كما لا يتوقف عن تعليم صغار يعلم الجميع ويربيهم على طاعة الله وعلى النشأة الصالحة وعلى اجتناب الكذب وعلى اجتناب الغش وحربي بالوالد العاقل ان يتبعه اولاده بذلك اذا - 00:09:30

اتقوا شكرهم وكفاهم على ذلك حتى وان كان في ذلك ان شاء او خطأ لكنه صدق علم بالصدق في واذا كذب عاته انه وربما يستحق الضرب او التعذيب. وهكذا واذا احسن - 00:10:00

فخره واذا اساء انفقد عليه ووجهه ومنعه. اذا اساء الى اخوانه الذين الاصغر منه اساءه في حق الشيبان والفظار يربى ويعلمه. واذا احسن في حق شمال واصطغار شعاه وكافأه وعلى ذلك ينشأ الولد بهذه الصفة والحمد لله ركعة صالحة مفيدة للولد - 00:10:20

ولوالديه وللمجتمع. ارجو الله جل وعلا ان يمن علي وعليكم بالاخذ بتعاليم صلى الله عليه وسلم. وامرأة وصبي ومريض. المريض لا تجب عليه صلاة الجمعة لكن اذا حضرها اجزأته ويحصل به ان يحضرها اذا لم يشق عليه او يجد مرضه. كما كان - 00:10:50

رضي الله عنهم كان الصحابي رضي الله عنه يعجز عن وصوله الى المسجد بنفسه فيطلب من اثنين اخوانه المسلمين ان يأخذان بعديه ويعطلاه كما يعطّل الطفل حتى يقيمان الى الصف ويجلس - 00:11:20

فيصلٍي مع المسلمين وان كان معذور فالمرء اذا كان معذورا عن حضور الجمعة او الجمعة وحضرها يثاب على ذلك مثل هذا الصبي وهم ستة كما سيأتون ببيانهم في طرش الجمعة لعذرهم. وهم من - 00:11:40

وامرأة وصبي ومريض ومسافر واهل الباادية كانوا مستقرين في مكان واحد اهل العمد والخيام. هؤلاء لا تجب عليهم الجمعة. واذا من هؤلاء ولا تستطيع عنه صلاة الظهر فالملوك اذا لم - 00:12:10

عليه صلاة الجمعة وجب عليه ان يصلى الظهر. المرأة اذا لم تجب عليها صلاة الجمعة وجب عليه ان يصلى الظهر الصبي كذلك لا تجب عليه صلاة الجمعة لكن يجب على والديه ان يعلماه ويأمرانه بصلوة الظهر - 00:12:40

المريض اذا عجز عن الحضور الجمعة فيصلٍي الظهر في بيته في داره ويصلٍي كما امر قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع فمستلقيا وهكذا كما قال الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم. وقال جل وعلا - 00:13:00

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وعلى المريض اذا صلٍي ان يكون وجه القبلة قائما او قاعدا. وان كان مستلقيا فيكون وجهه الى القبلة هو رأسه اليمين والشمال. وان صلٍي مستلقيا جعل رجليه باتجاه القبلة ليكون وجهه - 00:13:30

تجاه القبلة وفرق بين من يصلی على جنب ومن يصلی مستلقیا. اذا صلی مستلقی يجعل وجهنا القبلة ورجاله الى القبلة. اما اذا صلی على جنب فيكون وجهه الى القبلة ورأسه ورجاله يمين وشمال. وسواء كان على شقه الايمان او شقه الايسر صيام الا ان - 00:14:00 - الافضل ان يكون على شقه الاجود كحاله في القبر. انظر الميت في قبره ما يوجه جعل وجهه ورائض رجاله الى القبلة يجعل معترض وجهه للقبلة ورأسه يمين ورجاله وهكذا يقول بخلاف المستلقی اذا صلی وتكون رجاله الى القبلة ليكون - 00:14:30 -

وجهه بحذاء القبلة. فينبغي للمسلم ان يحرص على ما يسمع من سنة رسول الله صلی الله عليه وسلم ويطبقها على نفسه اولا ثم على ولده ثم على اهل بيته وهكذا ليسعد سعادة مستمرة موصولة بالدار الآخرة - 00:15:00 -

اما اذا سمع حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم واعرض عنه ولم يشكوا له كأنه كلام شقى وخسر الدنيا والآخرة والعياذ بالله الله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. والنبي - 00:15:30 -

صلی الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وعن طارق بن شهاب بن عبد الشمس الاحمسي البشري الخوصي الجاهلية ورأى النبي صلی الله عليه وسلم وليس له مني سماع وغزا في خلافة ابي بكر وعمر ثلاثة - 00:16:00 -

ثلاثون او اربعة او اربعا وثلاثين غزوة. ومات سنة اثنتين وثمانين ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة. مملوك وامرأة وصبي ومريض. ولا هو - 00:16:30 -

ابو داود و قال لم يسمع طارق من النبي صلی الله عليه وسلم الا انه في سن ابي داود بلفظ عبد مملوك امرأة ثم قال ابو داود طارق قد رأى صلی الله عليه وسلم هو من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا انتهى. واخرجه الحاكم - 00:16:50 -

رواية طارق المذكور عن ابن موسى يريد المصنف انه بهذا صار موصولا. يعني ما دام طارق بن شهاب جمع من النبي صلی الله عليه وسلم فهو رؤيا هذا الحديث عن طارق ابن شهاب عن ابي موسى الاشعري - 00:17:20 -

والله اكبر قال موسى الاشعري رضي الله عنه كبار الصحابة ومن قرائهم وعلمائهم وقادتهم رضي الله عنه وارضاه اذا وليس فيهم قطاع. لانه اذا جهل الراوي بين النبي صلی الله عليه وسلم - 00:17:40 -

لكن لعلم ان الراوي بين النبي صلی الله عليه وسلم وبين طالب الاشعري فهو رواية صاحبى عن صحابي رضي الله عن الصحابة اجمع وفي الbadia عن كلیم الداری وابن عمر ومولى ابن الزییر رواه البیهقی وحدیث تمیم - 00:18:00 -

فيه اربعة انس ضعفاء عن الولاء. قال ابن قطان وحدیث ابن اخرجه الطبرانی في الاوسط بلفظ. ليس جعله مسافر الجمعة وفيه ايضا من حديث ابی هریرة مرفوعا خمسة لا جمعة لا جمعة عليهم المرأة - 00:18:30 -

الكافر والعبد والصبي واهل الbadia. هؤلاء هم الذين ليس عليهم الجمعة ولا تستطيع منه صلاة الظهر. بل يجب عليه ان يصلوا ظهرا.

المسافر يصلحها ركعتين وغير المساواة المقيم في بلده وان كان مريضا فليصلحها ظهرا اربعا - 00:18:50 -

وجاء في الحديث الآخر في بيان بقية المرخص لهم عن حضور صلاة الجمعة والله اكبر اعلم وصلی الله وسلم وبارك على عبده

ورسوله نبینا محمد وعلى آله وصحبه اجمعین - 00:19:20 -